«أخبار الخليج الرياضي» يقرأ تراجع الحضور الأهلاوي في الموسم السلاوي

الابتعاد عن «الألقاب» يضع الفريق أمام تحديات جديدة

○ ميثم جميل.

○ لاعبو الأهلي

○ أحمد جان

○ هشام سرحان.

كتب: حسين فتح الله

للموسم الثالث على التوالي، وجد الأهلي نفسه بعيدًا عن منصات التتويج بعدما أنهى الموسم الرياضي السلاوي 2025–2026 من دون تحقيق أي لقب، في موسم شهد العديد من المتغيرات الفنية داخل المنظومة، وبين مرحلة تجديد الدماء والاعتماد على مزيج من الخبرة والشباب، سعى الفريق للمنافسة على مختلف البطولات، إلا أن تذبذب النتائج خلال الدور التمهيدي والخروج من الدور نصف النهائي في بطولتي الدوري والكأس حالا دون بلوغه المشهد الختامي. ويستعرض ملحق «أخبار الخليج الرياضي» أبرز المحطات التي رسمت ملامح الموسم الأهلاوي، والتحديات التي واجهت الفريق، إلى جانب الخطوات المنتظرة استعدادًا للموسم المقبل.

قوة الميزانية تعزز خيارات الجهاز الفني

رابع التمهيدي

أنهى الأهلي الدور التمهيدي في المركز الرابع بعدما حصد 22 نقطة من 7 انتصارات مقابل 8 هزائم، متأخرًا بفارق 7 نقاط عن المتصدر، ونقطتين عن الوصيف، ونقطة واحدة عن صاحب المركز الثالث، وجاء هذا الترتيب انعكاسًا لتذبذب مستوى الفريق خلال الموسم، إذ تنقلت المنظومة بين فترات إيجابية وأخرى سلبية، الأمر الذي أثر على استقرار النتائج وأدخل الأهلي في حسابات معقدة خلال بعض مراحل المنافسة، قبل أن ينجح في حجز مقعده ضمن فرق المربع الذهبي.

سلسلة سلبية

اصطدم الأهلي خلال الأمتار الحاسمة من الموسم بمنافسه المحرق الذي ظهر كأكثر الفرق جاهزية على الصعيد الفني، ليتوقف مشواره في الدور نصف النهائي من بطولتي كأس خليفة بن سلمان ودوري زين، وخسر الأهلي سلسلة نصف نهائي الكأس بنتيجة (2–0)، قبل أن يودع منافسات الدوري بالخسارة (0–3) في الدور ذاته، ليغيب عن المشهد الختامي للبطولتين. ويُعد هذا التراجع مختلفًا عن الموسم السابق الذي بلغ فيه نهائي دوري زين وخسر اللقب بصعوبة، فيما يعود آخر تتويج للفريق إلى كأس خليفة بن سلمان موسم 2022–2021، وكأس السوبر موسم 2022–2023.

ملف المحترفين

شهد ملف المحترفين في الأهلي عدة تغييرات خلال الموسم، إذ تعاقدت الإدارة بداية مع لاعب الارتكاز الأمريكي إليجاه تيلمان الذي قدم مستويات متوسطة، قبل أن يعزز الفريق صفوفه بالمحترف كينيث كادجي في الجولة الحادية عشرة، ليسهم في رفع المستوى الفني للمنظومة خلال ما تبقى من الدور التمهيدي، وقبيل انطلاق منافسات المربع الذهبي للدوري وربع نهائي الكأس، لجأ الأهلي إلى تغيير أحد عناصره الأجنبية بالتعاقد مع أنتوني فيرلي بديلًا لتيلمان، إلا أن اللاعب لم يتمكن من تقديم الإضافة الفنية المأمولة أو الانسجام بالقدر الكافي مع الفريق، الأمر الذي حد من قدرة الأهلي على المنافسة للوصول إلى نهائيي الدوري والكأس.

تجديد الدماء

دخل الأهلي الموسم المنصرم في مرحلة إعادة بناء وتجديد للمنظومة، من خلال المزج بين عناصر الخبرة والشباب بهدف تأسيس فريق قادر على المنافسة على المدى البعيد، واعتمد الفريق على مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة يتقدمهم محمد قربان وميثم جميل وهشام سرحان والأخوان علي وصادق شكرالله، إلى جانب الوافد الجديد حسين سلمان، مع منح فرص أكبر للعناصر الشابة مثل حسن غريب وحمد فيصل وحسين السماهيجي وعدد من المواهب الصاعدة، وتعكس هذه الخطوة رؤية مستقبلية تتطلب مزيدًا من الوقت من أجل استعادة الفريق كامل قوته وبناء منظومة قادرة على المنافسة خلال المواسم المقبلة.

خروج مؤثر

تأثر الأهلي بشكل ملحوظ برحيل صانع الألعاب أحمد الدرازي إلى صفوف النجمة، في خطوة أفقدت الفريق أحد أبرز عناصر الخبرة والقيادة داخل الملعب، وشكل غياب الدرازي فراغًا فنيًا واضحًا، لما يمتلكه من قدرة على صناعة اللعب والتحكم بإيقاع المباريات وتوفير حلول هجومية متنوعة، إلى جانب أدواره الدفاعية المؤثرة. وأسهم هذا الغياب في تقليص الخيارات المتاحة أمام المنظومة، خصوصًا في المواجهات الكبرى التي تتطلب حضور اللاعبين أصحاب الخبرة والقدرة على إدارة تفاصيل اللقاءات الحاسمة.

عناصر الخبرة

لعبت عناصر الخبرة دورًا محوريًا في المحافظة على التوازن الفني للأهلي خلال الموسم، حيث تحمل الثلاثي محمد قربان وميثم جميل وهشام سرحان الجزء الأكبر من المسؤولية داخل الملعب وخارجه، وساهموا في الحفاظ على استقرار المنظومة وسط منافسة قوية مع الفرق الأخرى، وفي المقابل خاضت العناصر الشابة تجربة مهمة رغم صعوبة مجاراة لاعبي الخبرة الذين تزخر بهم الفرق المنافسة، إلا أنها أظهرت التزامًا ورغبة كبيرة في تقديم الإضافة للفريق. وتبقى هذه المجموعة بحاجة إلى مزيد من الاحتكاك والخبرة، بما يعزز من فرص استعادة الأهلي لقوته المعهودة ودخوله المواسم المقبلة بصورة أكثر جاهزية وقدرة على المنافسة.

الثقة في العناصر الشابة مطلب لمواصلة «البناء»

تحركات مرتقبة

تتجه الأنظار إلى التحركات الإدارية المنتظرة في الأهلي خلال الفترة المقبلة، في ظل السعي لإعادة الفريق إلى دائرة المنافسة على الألقاب بعد موسم لم يلبِّ الطموحات، ومن المتوقع أن تعمل الإدارة مبكرًا على حسم ملف الجهاز الفني للموسم الجديد، إلى جانب تعزيز الصفوف بعناصر محلية ومحترفين أجانب قادرين على تقديم الإضافة الفنية المطلوبة، كما يبرز ملف تصعيد المواهب الشابة كأحد الخيارات المهمة لدعم عناصر الخبرة ومنح المنظومة عمقًا أكبر، وتعكس هذه الخطوات رغبة مجلس الإدارة في بناء فريق أكثر جاهزية للموسم المقبل، بما يتناسب مع تطلعات جماهيره وتاريخه العريق كأحد أبرز الأندية المنافسة على منصات التتويج.

○ حمد فيصل.

○ صادق شكرالله.

○ تيلمان.

○ محمد قربان.

○ من منافسات الدوري.